

فعالية برنامج إرشادي باستخدام (اللعب التعاوني / اللعب التنافسي)
في خفض بعض مظاهر السلوك الإنعزالي لدى طفل الروضة

* أ . د/ عبد الصبور منصور
** أ . د/ أمل محمد حسونة
*** أ . م . د/ حسام السيد العربي
**** رانيا محمد مختار

ملخص البحث

هدفت الباحثة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي باستخدام (اللعب التعاوني / اللعب التنافسي) في خفض بعض مظاهر السلوك الإنعزالي لدى عينة من أطفال الروضة الذين يعانون من الإنعزال ، وتكونت العينة من (١٣) طفلاً وطفلة في المرحلة الأولى من رياض الأطفال عمر (٤ - ٥) سنوات ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وتم التطبيق في (٢١) جلسة بواقع (٣) جلسات أسبوعياً ولمدة (٧) أسابيع ، وتوصلت الباحثة إلى أن اللعب (التعاوني والتنافسي) كان لهم عظيم الأثر في خفض بعض مظاهر السلوك الإنعزالي لدى طفل الروضة .

* أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة بورسعيد .
** أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد
*** أستاذ مساعد بقسم تطبيقات الألعاب الرياضية والعب المضرب كلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد
**** معلمة تربية رياضية - مدرسة الفتاه ببورسعيد

Abstract

The purpose of the researcher to identify the effectiveness of the program guide using the (cooperative play /competitive play) in reducing some aspects of isolationist behavior among a sample of kindergarten children who suffer from isolation , and formed the sample (13) boys and girls in the first phase of kindergarten age (4 - 5) years , the researcher used the quasi- experimental method was the application in (21) session by (3) sessions per week for a period of 7 weeks, the researcher found that the play (cooperative and competitive) have had a great impact in reducing some aspects of isolationist behavior in children Kindergarten .

مقدمة

تلقي مرحلة رياض الأطفال اهتماماً متزايداً على مستوى العالم لما لها من أهمية في تشكيل شخصية الطفل التي تنعكس على المجتمعات العامة لأفرادها في المراحل التالية للطفولة المبكرة .

حيث أن الروضة تلعب دوراً مهماً في إرساء دعائم الشخصية السوية القادرة على البناء والتنمية نظراً لأنها تعد أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية المعنية بطفل رياض الأطفال في جميع ما يمكن أن يواجهه من مشكلات انفعالية تنعكس على مظاهر سلوك سلبي .

وتتسم المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة بخصوصية متميزة لارتباطها بالطبيعة الكيفية للمرحلة العمرية من عمر ٤ - ٦ سنوات ومالها من تغيرات نمائية سريعة ، و ثراء في كل جوانب النمو الجسمي والحركي والحسي والمعرفي والاجتماعي واللغوي والانفعالي (خالد عبد الرازق ، ٢٠٠٢ : ٢٢) .

وتقع المسؤولية على الآباء والمعلمين في توفير الألعاب الجيدة والمناسبة والمتوعة التي يستخدمها الطفل ويختبرها ويكتشفها للاستفادة من الطاقة داخله (سوسن التكريت ، ٢٠١٠ : ٥٥) .

فالطفل الطبيعي لا يقبل الجلوس ساكناً في ظل تحرك أقرانه وألعابهم حوله ، وإذا ما حاول الكبار توفير اللعب الحركي المناسب فإنهم يضمنوا له روافد الثقة والإبداع والابتكار ، وتؤكد معظم الأدبيات ونتائج الدراسات النفسية والتربوية على أن الأطفال ينبغي أن يتعلموا في سياق نشاط ما فهم يتعلمون وهم يلعبون حيث أشار كل من (فؤاد أبو حطب ، وآمال صادق ، ١٩٩٠) ، إلا أن المهارات الحركية التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة تعتمد بشكل كبير على مستوى نضجه واستعداده ، وعلى المثيرات والفرص التي يتعرض لها ، والتي تتيح له تمرين عضلاته وتكرار الحركات وإتقانها ، وهو ما أكدت عليه على نتائج بعض الدراسات ، حيث أشارت إلى أن اللعب الحر هو أكثر أنواع اللعب فاعليه ، أيضا اللعب بشكليه (التعاوني والتنافسي) له كبير الأثر في تعديل الاضطرابات السلوكية لدي طفل الروضة (خالد عبد الرازق ، ٢٠٠١) .

مشكلة الدراسة :

أكدت معظم الأطر النظرية على أن نجاح الأطفال في أداء مهارات حركية يسبب للطفل شعور بالإنجاز ، ويحفز لديه الرغبة في التفوق وتكرار أدائها ، كما يعد ذلك تدعيماً ذاتياً ، وهو أحد الطرق الهامة في تعديل سلوك الأطفال ، حيث أن النظريات السلوكية تنظر إلى السلوك الإنعزالي على أنه يحدث ويستمر بسبب انخفاض معدل التدعيم الاجتماعي الايجابي .

ويصدق هذا على الأطفال في سن مبكرة حيث تبدو أمزجتهم أكثر ارتباطاً بالواقع المحسوس ، لذا فالتدعيم الإيجابي له كثير الأثر في تغيير مزاج الطفل .

وهذا ما أكدته فريدة السماحي (١٩٨٨) : أن سلوك العزلة يرتبط بفقدان التدعيم الاجتماعي ، حيث يفتقر الأطفال ذوي السلك الإنعزالي إلى جدول ملائم من التدعيم الاجتماعي (فريدة السماحي ، ١٩٨٨ : ٥٦) .

وقد استشعرت الباحثة من خلال عملها كمعلمة تربية رياضية تأثير أداء اللعب الجماعي في خفض حدة السلوك الإنعزالي لدي طفل الرياض ، وما تتركه من انفعالات سارة أثناء وبعد أداءهم لها ، مما يشكل حافزاً للقيام بدراسة استطلاعية لآراء بعض من معلمات رياض الأطفال ، للتعرف على أحب الأنشطة التربوية وأكثرها جاذبية للطفل .

وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن اللعب والأنشطة الحركية تحتل المرتبة الأولى في اختياراتهن من حيث الجاذبية للطفل ، واستخداماً من قبل

المعلمات باعتبارها حافزاً للطفل ، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية من مختلف إدارات محافظة بورسعيد على عدد (٣٦) ، معلمة وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن اللعب بالأنشطة الحركية تحتل المرتبة الأولى في اختبارهن من حيث الجاذبية وارتباطات أنشطته بتحفيز الطفل ، وجاء النشاط المسرحي ثم الموسيقي في الراتب المتتالية .

وقد حفزت نتائج الدراسة الاستطلاعية الباحثة على استخدام فنية الإرشاد باللعب كطريقة محببة للطفل ، واختارت نمطين من أنماط اللعب (نمط اللعب تعاوني / نمط اللعب التعاوني) ، وذلك لأن الطفل الإنعزالي كما أكدت نتائج الدراسات يعزف عن المجتمع والمحيطين به ، ويحتاج إلى أنشطة جماعية تعاونية تخرجه من عالمه المنفرد ، كما أن اللعب التنافسي أيضا يؤدي إلى تحفيز الطفل للأداء وسعيه للنجاح ، ويدعم ثقته بنفسه والشعور بذاته ، وتعطيه الرغبة في تكرار النجاح ، لذا استشعرت الباحثة وجود حاجة إلى تصميم برنامج إرشادي يستخدم فنيات اللعب (التعاوني / التنافسي) لخفض بعض مظاهر السلوك الإنعزالي لدى طفل الروضة .

وتتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:-

- (١) ما فعالية برنامج إرشادي باستخدام اللعب (التعاوني / التنافسي) لخفض بعض مظاهر السلوك الإنعزالي لدي طفل الروضة ؟
- (٢) ما الفروق بين رتب القياس البعدي اللاحق لتطبيق برنامج الدراسة للألعاب (التعاونية / التنافسية) والتتبعي التالي للتطبيق بفترة أسبوعان .

فروض الدراسة :

(١) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة علي بطاقة ملاحظة السلوك الإنعزالي قبل وبعد التطبيق للبرنامج الإرشادي المقترح لصالح تطبيقه.

(٢) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال " عينة الدراسة " على مقياس السلوك الإنعزالي قبل وبعد التطبيق للبرنامج الإرشادي لصالح تطبيقه .

أهداف الدراسة :

تهدف الباحثة من خلال الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي باستخدام (اللعب التعاوني/اللعب التنافسي) في خفض بعض مظاهر السلوك الإنعزالي لدى طفل الروضة .

أهمية البحث : الأهمية النظرية تشمل ما يلي :-

(١) البحث الحالي على عينة من فئة أطفال الروضة المنعزلين سلوكيا حيث يؤثر السلوك الإنعزالي على القدرة على التعلم والاندماج والتفاعل الاجتماعي الناجح ليكون شخص منتج في المجتمع .

(٢) تؤدي هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب السلوك الإنعزالي لدي طفل الرياض ، مما يؤدي لدراسات أخرى تفيد في زيادة الإهتمام بهذا النوع من الإضطراب السلوكي المنتشر .

الأهمية التطبيقية : هدفت الدراسة الحالية إلى :-

(١) توفير برنامج إرشادي قائم على أنشطة اللعب (التعاوني / التنافسي)
يفيد الباحثين والمعلمين والآباء في خفض مظاهر السلوك الإنعزالي لدى
طفل الروضة .

(٢) إتاحة مجموعة من أنشطة اللعب الهامة والممتعة للتخلص من الآثار
السلبية والسلوكيات غير المناسبة لطفل الروضة .

مصطلحات الدراسة :

البرنامج الإرشادي :

"هو الخطوات المتتابعة التي يتم من خلالها تقديم خدمات الإرشاد من
المرشد إلى المسترشد" والعملية الإرشادية هي الجانب التطبيقي للإرشاد وبدونها
يصبح الإرشاد مجرد آراء أو نصائح وتوجيهات .
(محمد سعفان ، ٢٠٠٥ : ١٩) .

اللعب :

هو نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة
والتسلية ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بإبعادها
المختلفة العقلية والجسمية والتعاونية (Good , 1970) .

التعاون Cooperation :

هو آلية تقوم بها مجموعة من الأفراد لإنجاز مهمة بشكل جماعي ، ويتم
فيها توزيع الأدوار بشكل مناسب لتحقيق أعلى درجات الفوز أو تحقيق الهدف
من المهمة بشكل تكاملي .

التنافس competition :

موقف أو حدث محدد بقوانين ولوائح أنظمة يتفق عليها بعض الأفراد ، ويحاول كل فريق منهم العمل بأقصى قدراته ومهاراته واستعداداته للحصول على أعلى نتيجة من المنافس والتفوق عليه وهي هدف في حد ذاتها لتحقيق الذات والشعور بالإنجاز والتفوق .

اللعبة التعاوني Cooperative play :

هو من أنواع اللعب ويكون لهم قائد ويتشاركون في الأنشطة والأدوات ويقوموا بتنفيذ تعليمات اللعبة التي تنظم وتقوم على التفاعل بين أفراد الفريق .

اللعبة التنافسي competitive play :

هو نوع من اللعب يقوم فيه فرد بمنافسة فرد أو مجموعته بمنافسة مجموعة أخرى في أنشطة وحركات لتنفيذ أهداف محددة ويراعى فيه تقارب مستوى أفراد المجموعتين من حيث القدرات أو العدد أو التكليف في ظل مجموعة .

السلوك الإنعزالي Isolationist behavior :

هو تجنب الطفل الإنخراط في علاقات اجتماعية مشبعة وتفضيل البعد والصمت والإمتناع بشكل متعمد عن الاتصال بالآخرين وهو ضعف العلاقات المتبادلة بين الفرد والجماعة التي ينتمي إليها نظرا لان العزلة هي الاثر الذي يحدث عندما يعتزل الفرد الحياة الاجتماعية (محمد نبيل ، ١٩٩٤ : ٢٢) .

أطفال الروضة kindergarten Children :

أولئك الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات وملتحقين بإحدى دور رياض الأطفال التي يتم فيها تعليمهم وخفض مشكلاتهم النفسية والإنفعالية لتهيئتهم للمرحلة الإلزامية للنهوض بشخصيتهم . (ميار محمد ، ٢٠٠٣ : ٢٢) .

طفل الروضة المنعزل Isolated kindergarten child :

هو ذلك الطفل الذي يتراوح عمره بين (٤-٦) سنوات وملتحقين برياض الأطفال من تجنب للتواصل الاجتماعي والسلوكي بالآخرين وصعوبة التعامل مع الآخرين كأقرانه ، بشكل عام صعوبة ممارسة العادات الاجتماعية السوية التي يمارسها الأقران ولا يستجيب لدعوة الآخرين له للمشاركة في الأنشطة المختلفة .

الإطار النظري والدراسات السابقة :-

أولاً : البرنامج الإرشاد :-

الإرشاد النفسي أو علم الإرشاد هو counselling pshychology وهو فرع هام من علم النفس التطبيقي ، وقد تطور هذا الفرع تطوراً سريعاً منذ بدايات القرن العشرين ، ووضعت له النظريات ، وتشعبت مجالاته لتغطي حياة الإنسان في كافة مراحلها من الطفولة إلى الشيخوخة وفي كافة ظروفها ، في الصحة ومرض ومن كافة جوانبها في العمل ، وفي المدرسة وفي الزواج ، فنجد الإرشاد الطلابي ، والإرشاد المهني ، والإرشاد الديني ، والإرشاد الزوجي ، وإرشاد الأطفال ، وإرشاد الشباب ، وإرشاد الجانحين ، إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة ، (محمد محروس ، ١٩٩٠ ، ٩) .

ولقد ظهرت تعريفات مختلفة للإرشاد النفسي ومن بينها :

الإرشاد النفسي : وهو الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشاد ، وفق أساليب ومبادئ وأساليب دراسة سلوك الإنسان خلال مراحل نموه المختلفة ، ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الإيجابي بشخصية المسترشد واستغلاله لتحقيق التوافق لديه ، ويهدف إلى اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة واكتساب القدرة على اتخاذ

القرار ، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة وفي المجالات المختلفة كالأسرة والمدرسة والعمل (صالح بن عبدالله ، عبد المجير بن طاش ، ٢٠٠١ : ٤٠) .

كما عرفه محمد محروس أنه عملية ذات طابع تعليمي تتسم وجهها لوجه بين مرشد مؤهل ومسترشد يبحث عن المساعدة ليحل مشكلاته ، ويتخذ قراراته ، حيث يساعد المرشد باستخدام مهاراته والعلاقة الإرشادية على فهم ذاته وظروفه والوصول إلى أنسب القرارات في الحاضر والمستقبل (محمد محروس ، ١٩٩٦ : ١٣) .

كما عرفه حامد زهران (١٩٩٠) : بأنه مخطط منظم على اسس علمية لتقسيم الخدمات الإرشادية فرديا وجماعيا لجميع من تضمنهم المؤسسة يهدف إلى مساعدتهم على تحقيق النمو السوي .

وتري الباحثة أن الإرشاد النفسي بوجه عام عملية تتميو بالتفاعل والدينامية بين المرشد والمسترشد ، وتركز على مساعدة المسترشد على فهم ذاته والاستبصار بمشكلاته ، الأساس النظري للبرنامج الإرشادي على طريقة الإرشاد الجماعي ، الاتجاه السلوكي المعرفي ، وعلى طريقة الإرشاد الانتقائي .

وتعرض الباحثة باختصار تعريفه :

الإرشاد الجماعي Group counselling : عرفه حامد زهران (١٩٩٠) : بأنه إرشاد عدد من العملاء الذين يحسن أن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعات صغيرة ، كما أنه عملية تربوية تقوم أساساً على موقف تربوي ، كما تعرفه سهام درويش (١٩٨٨) : أن الجماعة الإرشادية تقوم على علاقة ديناميكية متبادلة ذات هدف مشترك ، حيث تهدف إلى مساعدة الاعضاء على التعلم من بعضهم البعض ، وعلى تحقيق التغذية الراجعة المبنية على خبراتهم

السابقة ، وعلى الإستفادة من بعضهم البعض مما يحقق تغيير وتعديل الاتجاهات والسلوك ، ويساعد على التعامل مع المشكلات ، ويدفع نحو فهم الذات وتوجيهها كما أنه يحقق النمو السوي (سهام درويش ، ١٩٨٨ : ١٢٢) بشكل عام تتعدد الفنيات المستخدمة في البرامج الإرشادية ، ومن أهم هذه الفنيات المستخدمة في البرامج الإرشادية ومن أهم الفنيات التي يشيع استخدامها في مجال الأطفال المرحلة المبكرة فنية اللعب بالإرشاد .

الإرشاد باللعب Play counselling : يشير هذا المفهوم إلى الاستخدام المنظم لنموذج نظري لفنيات تقوم على اللعب من قبل المرشد وذلك بهدف الاستفادة من مزايا وقوة اللعب من قبل المرشد وذلك بهدف الاستفادة من مزايا وقوة اللعب في مساعدة الأطفال على النمو والتطور إلى اقصى ما تسمح به امكاناتهم والوقاية من الصعوبات والعوائق التي نواجههم وخلال النمو وعلاجها ، (Green,2005 , p 9) .

كما تعرفه الباحثة أنه : أسلوب تعليمي شائع يتفق وطريقته مع مرحلة النمو لتعليم الطفل وتشخيص مشكلاته ، وعلاجه وطريقته مع مرحلة النمو لتعليم الطفل وتشخيص مشكلاته ، وعلاجه ، واضطرابه السلوكي باللعب ، كاللعب التعاوني أو لعب الأدوار .

أهداف الإرشاد باللعب

يمكن أن يحقق المرشد الأهداف التالية عند استخدامه الإرشاد باللعب مع الأطفال :

- ١) بناء علاقة إرشادية مع الطفل فعن طريق اللعب يمكن للمرشد بناء العلاقة اللازمة للعمل ، الإرشادي من خلال الاستجابة للطفل بطريقة دافئة ومناسبة . (Griffith.1977)
- ٢) مساعدة الطفل على إكتشاف حدوده وردود فعله وتوقعاته من الآخرين .

- ٣) تزويد الطفل بالفرصة لاكتشاف استعداداته لأداء المهمات
(2001 Geldard,)
- ٤) مساعدة الطفل على التدرب على مهارات إجتماعية مثل التعاون وتنمية قدرته على التفاعل الإجتماعي والتعبير عن انفعالاته .
- ٥) مساعدة الطفل على حل المشكلات وإتخاذ القرار .
- ٦) مساعدة الطفل على الاستبصار بطريقة تناسب عمره .
- ٧) التشخيص والفهم ، فمن خلال ملاحظة المرشد لتفاعلات الطفل وتعبيراته ومشاعره وأفكاره ، يمكن التوصل إلى فهم لطبيعة مشكلة الطفل وتشخيصها . (Green .٢٠٠٥).
- ٨) إتاحة فرصة للطفل للتنفيس الانفعالي مما يخفف التوتر والقلق عنه .
- ٩) معالجة الأطفال ذوي المشكلات التكيفية فاللعب وظيفة علاجية والتي تعني استخدام نشاط اللعب بطريقة مخطط لها بغية تحقيق تغيرات في سلوك الطفل وشخصيته بحيث تجعل حياته أكثر سعادة وإنتاجية
(٢٠٠٦ Carmichael, Function ,
- ١٠) تعلم طرق جديدة ، للتوافق مع بيئهم ومهارات حياتيه .
- ١١) تساعدهم على التوافق مع بيئتهم ، تلك المهارة التي يفقدها العديد من الأطفال مما ينمي لديهم الشعور بالقلق ، ومن خلال الإرشاد يسقط الطفل مشاعر التوتر والقلق من خلال اللعب .(Geldard, : ٢٠٠١).
- ١٢) إعطاء الطفل فرصة للتحكم بالمواقف ، والمشاركة الفعالة في عملية الإرشاد بدل أن يكون متلقياً فقط (Casto,) (٢٠٠٤).

وقد أكدت الكثير من الدراسات على أهمية ودور الإرشاد العلاجي باللعب ففي دراسة (عيسى جبار، ١٩٨٩) لبناء برنامج إرشادي يهدف لعلاج أطفال مضطربين سلوكياً عن طريق اللعب ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طفلاً تراوحت أعمارهم من (٦ - ١٢) سنة ، بحيث قسمت إلى مجموعتين (عدوانيين ، انطوائيين) ، ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في المجموعة التجريبية من العينة العدوانية ، وأيضا للمجموعة التجريبية الثانية الانطوائية ، لصالح المجموعتين التجريبيتين اللواتي طبق عليهما البرنامج الإرشادي باللعب .

وأجرت (سميرة جعفر ، ١٩٩٢) دراسة بعنوان تعديل أكثر المشاكل شيوعاً لدى أطفال المدرسة الابتدائية باستخدام برنامج إرشادي باللعب ، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً ، تراوحت أعمارهم بين (٩ - ١١) سنة وأظهرت النتائج أنه يمكن تعديل السلوك العدواني لدى بعض الأطفال من بين تلاميذ المدرسة الابتدائية بتطبيق أسلوب التعلم بالنمذجة من خلال البرنامج الإرشادي باللعب .

وقد قام كل من (عزة عبد الفتاح ، وفاء عبد الجواد ، ١٩٩٩) بدراسة هدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج يستخدم اللعب في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين سمعياً باستخدام أنشطة اللعب ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً معوقاً سمعياً تتراوح أعمارهم ما بين (٩ - ١١) سنة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في خفض السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية .

ففي دراسة صفاء القوشتي (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج يستخدم اللعب في تخفيف حدة السلوك الإنطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع ، والتي أجريت على (١٤) طفلاً في مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالقاهرة ، واستخدمت الباحثة فيها برنامجاً قائماً على استخدام للسرد القصصي ، والتمثيل (السيكودراما) والرسم والرياضة والرحلات ولعب الدور فقد توصلت إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت برنامجاً يستخدم اللعب في تخفيف حدة السلوك الإنعزالي .

اللعب : إن اللعب والطفل يرتبطان سويًا بطريقة تكاد تكون متلازمة ، فالطفل الطبيعي لا تستطيع أن تمنعه يلعب، وأن يندمج مع الأقران . فالطفل الطبيعي إن لم يجد ما يلعب به يبدأ في السلوكيات المخربة أو أي شيء ينشغل به لمجرد الرويح ، ولكن اللعب المميز هو لعب يحقق المتعة والإثارة للطفل وفي نفس الوقت يؤثر في البناء الإيجابي بشخصية الطفل .

تعريف اللعب :

يعرفه براهيم وفرحات (١٩٩٨) : " ذلك النشاط الحر الذي يمارس لذاته ، واللعب : ميل من أقوى الميول وأكثرها قيمة في التربية الاجتماعية والرياضية والخلقية ، فهو سلوك طبيعي وتلقائي صادر عن رغبة الشخص أو الجماعة ، ففي الصغر يميل الطفل إلى اللعب الإفرادي وكما تقدمت به السن زاد ميله إلى اللعب الجماعي " ، ويعرفه بياجيه للعب Play : أنه عملية تمثل تعمل على تحويل المعطيات الواردة من الخارج لتلائم حاجات الطفل ورغباته ، وتصبح جزءاً من خبرته ، كما يعد اللعب مظهراً من مظاهر النمو الإجتماعي ، والتطور العقلي . (Maclaughlin,99:P 5).

وتعرفه رزان سامي (٢٠٠٣) بأنه قدرة الطفل على القيام بتصنيف
المثيرات الحسية التي تعرض عليه ، وتمييزها وتشكيلها ، وفيه علاقة ما
(الشكل ، اللون ، عدد عناصر المجموعات ، فئات القطع النقدية الصحيحة)

انماط اللعب :

- (١) اللعب الحس حركي .
- (٢) ألعاب السيطرة والتحكم .
- (٣) اللعب الجماعي (اللعب التعاوني ، اللعب التنافسي) .

في هذه الدراسة تستخدم الباحثة اللعب الجماعي :

يعتبر العلاج النفسي الجماعي أحد أنواع العلاج باللعب ، وأحد الأساليب
العلاجية التي حققت فاعلية كبيرة في خفض العديد من الاضطرابات النفسية
لدى الأطفال .

ويشير مفهوم العلاج النفسي الجماعي إلى تقديم الخدمة العلاجية إلى
عدد محدود من الأفراد مشتركين في بعض الخصائص ويشترك في اللعب
أكثر من طفل مثل المباريات الرياضية ، واللعب التمثيلي والمسرحي (محمد
صوالحة ، ٢٠٠٤ : ١٠٠) ، فالألعاب مشوقة ، وهي فرصة يحقق فيها كل ما
تتطوي عليه نفسه من مشاعر ورغبات وأفكار ، وهي تعطي المعالج فرصة
يحقق فيها كل ما تتطوي عليه نفسه من مشاعر ورغبات وأفكار ، وهي تعطي
فرصة ليللاحظهم ويدقق في اشكال سلوكهم ويصل إلى تشخيص لحالة كل
منهم ، وإلى تخطيط مناسب لمعالجتهم معاً إلى أن تصبح الألعاب بعدئذ ألعاباً
موجهة بغرض توفير المعالجة . (نعيم الرفاعي ، ١٩٩٩ : ١٩٠) .

ويعمل اللعب الجماعي على زيادة وعي الطفل بذاته ، وعيه لما تسوغه
المجموعة من سلوك فالجماعة تصلح وتعمق ، فكرة فكرة عن ذاته .

(كاميليا عبد الفتاح ، ٢٠١١ ، ١٩٩٨)

ويهدف العلاج الجماعي باللعب في كافة صورة إلى تقوية الذات ، وقوة الذات يمكن أن توصف بأنها تكامل الشخصية وتوافقها بحيث يصبح لدى الطفل قوة ايجابية كبيرة للنمو المناسب ، المشبع للذات وزيادة الثقة بالنفس .
(نجم الاديم مردان ، ٢٠٠٤) .

وتؤكد دراسة ويكابا على ذلك (Wakaba,1983) ، إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على اللعب الجماعي التعاوني في خفض اللجلجة وتحسين التوافق الاجتماعي ، وبرنامج اللعب التعاوني الذي تكون من (٢٠) جلسة وكان برنامجاً فعالاً في خفض اللجلجة وتحسين التوافق الاجتماعي .

وهدف دراسة (جولدستين وجيسان Goldsteim & Gisan : 1992) إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على اللعب الدرامي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي والاجتماعي لدى "الأطفال العاديين - توحديين - معاقين عقلياً" وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات ، مجموعة الطلاب العاديين وعددهم (١٠) أطفال ، ومجموعة المتخلفين عقلياً وعددهم (٨) أطفال ، ومجموعة الأطفال التوحديين وعددهم (٨) ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الاتصال اللغوي والاجتماعي لدى المجموعات الثلاثة من خلال اللعب الدرامي التمثيلي .

وأشار (محمد عبد الحميد ، ١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر ممارسة بعض الأنشطة الحركية والتعبيرية والموسيقية على تنمية التوافق الاجتماعي والنفسي للأطفال المتخلفين عقلياً ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة عدد كل منهم (١٥) طفل وطفلة في المدى العمري من (٥ - ٧) سنوات ، استخدمت الدراسة مقياس السلوك التكيفي وبرنامج الأنشطة الحركية والموسيقية والتعبيرية ، وأشارت

نتائج الدراسة إلى فاعلية الأنشطة في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً .

ويعد اللعب الجماعي من اهم وسائل تنمية التواصل لدى الأطفال بشكل عام نظراً لما له من بساطة وتلقائية تنمي كل خبرات ومهارات الطفل الاجتماعية ، فادراك الطفل للعالم المحيط به اجتماعياً يبدأ من مجتمع الأقران .

وقام باجرلي (٢٠٠٤) , Baggerly بتصميم برنامج العلاج باللعب الجماعي لتحسين مفهوم الذات وخفض القلق والاكتئاب ، وتكونت العينة من (٤٨) طفلاً من أطفال الشوارع ، واستخدم مفهوم الذات ومقياس الاكتئاب ومقياس القلق ، وكان البرنامج فعالاً في خفض القلق والاكتئاب وتحسين مفهوم الذات .

وقام فاندلي (٢٠٠٦) , Findley بدراسة هدفت إلى التعرف على الآثار الإيجابية للعب الحر على بعض الاضطرابات النفسية (الخجل - السلوك العدواني - القلق الاجتماعي - تقدير الذات - الوحدة النفسية - الوجدان الإيجابي والسلبي - المهارات الاجتماعية) ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٥) طفلاً ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مشاركة الأطفال في اللعب له دور ايجابي في تنمية المهارات الاجتماعية ، وزيادة الوجدان الإيجابي وتقدير الذات وخفض القلق والوحدة النفسية والخجل والسلوك العدواني .

وقد قام واطسون (٢٠٠٧) , Waston بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية العلاج باللعب في تخفيف الإكتئاب ومقياس السلوكيات السلبية لدى الأطفال من عمر (٤-٧) سنوات ، استخدم مقياس السلوكيات السلبية

للأطفال ، وبرنامج العلاج باللعب وأشارت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تخفيف الكتاب والسلوك السلبي لدى الأطفال .

وترجع أهمية اللعب للحقائق التالية :

(١) اللعب هو وسيلة الطفل في إدراك العالم المحيط ووسيلة لاستكشاف ذاته وقدرته المتنامية ، وأداة دافعة للنمو تتضمن أنشطة كافة العمليات العقلية ، ووسيلة للتحرر من التمرکز حول الذات ، ووسيلة تعلم فعالة تنمي كافة المهارات الحسية والحركية والاجتماعية واللغوية والمعرفية والإنفعالية وحتى القدرات الابتكارية ، وهو كذلك ساحة لتفريغ الانفعالات (السيد خليفة ، ٢٠٠١) .

(٢) حركة الطفل أثناء اللعب مظهر من مظاهر حيويته وصحته ، وأكثر ما تبتدئ هذه الحركة في مرحلة الطفولة المبكرة التي يكون فيها اللعب طبيعة فطرية في الطفل لذا فمن قدرة الخالق أن جعل طفولة البشرية أطول الطفولات بين الكائنات الحية ، وقد جعل اللعب والحركة لدى الطفل غريزة في نفسه ليساعد عضلات جسمه وأعصابه وكل جزء فيه على النمو ، أي بناء جسم الطفل يكون أكثر نمواً في مرحلة الطفولة عن غيرها من مراحل عمر الإنسان ، ويمكن ملاحظة نمو جسم الطفل وإدراكه معاً من حركاته أثناء اللعب التي تُظهر العلاقة بين إدراكه الحسي ونشاطه الحركي (رباب ياسين ، ٢٠٠٦) .

(٣) لعب الطفل داخل الأسرة وما يرتبط بها من إعداد وتمارين للقدرات والمهارات أو تنفيس عن الصراعات أو القلق ، فهو أيضاً له دوره في تكوين حب النظام المتمثل في وضع الأشياء وضعاً معيناً في الزمن أو المكان بناءً على قواعد ، وإتمام هذا النظام يصحبه شعور بالانسجام وإدراك له ، وميل الطفل إلى النظام عملية تثقيفية اجتماعية تسربت بواردها من هندسة المباني والأثاث والملابس ، وهذا يجعل النظام لا يبتعد

- عن المعنى المطلق وإنما هو نظام البيئة الإجتماعية الكبيرة التي يحيا فيها الطفل (زكريا الشريبي ، يسرية صادق ، ٢٠٠٣) .
- (٤) يعتبر اللعب مدخلاً لدراسة الأطفال وتحليل شخصياتهم وتشخيص أسباب ما يعانون من مشكلات انفعالية تصل إلى مستوى الأمراض النفسية ويتخذ أطباء النفس من اللعب وسيلة للعلاج لكثير من الإضطرابات الإنفعالية التي يعانيها الأطفال لأن الطفل يكون في اللعب على سجيته فتتكشف رغباته وميوله واتجاهاته تلقائياً ويبدو سلوكه طبيعياً وبذلك يمكن تفسير ما يعاني من مشكلات . (عفاف اللبابيدي ، عبد الحكيم خلايلة ، ١٩٩٠) .
- (٥) إن الميل الطبيعي وحده هو الذي يدفع الطفل لمزاولة اللعبة باعتبار أن اللعبة ظاهرة طبيعية ونشاط غريزي .
- (٦) إن الطفل يجد في اللعب فرصة للحركة والنشاط والتعبير عن النفس بما يحقق له المرح والسرور والسعادة والاستمتاع .
- (٧) أنه يشبع حاجة أساسية للطفل لاكتساب الخبرة ووسيلة لاستنفاد الطاقة الزائدة .
- (٨) ينفس عن التوتر الجسمي والإنفعالي عند الطفل .
- (٩) يدخل الخصوبة والتنوع في حياة الطفل .
- (١٠) يجذب انتباه الطفل إلى التعلم ، فالتعلم باللعب يوفر للطفل جواً طليقاً يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه .
- (١١) له تأثير مباشر في تكوين الشخصية المتزنة للطفل وتنميتها وهو الغرض الأساسي للعب المنظم ، إذ يساعد اللعب المنظم بقدر وافر في تقوية الجسم وتحسين الصحة العامة ، ويساهم في المساعدة على النمو العقلي والخلقي وإتاحة الفرصة للتعبير الجماعي .

١٢) له أثره العظيم في تنمية الشخصية الاجتماعية ، فالشخصية الاجتماعية المتزنة أساس العلاقة الطيبة مع الغير، واللعب مع الجماعة يعتبر سر حياة الطفل .

١٣) كما أن اللعب يعمل على تقوية إرادة الطفل وشكيمته ، إذ أن اللعب يعلم الطفل الالتزام باللعبة والتقيد بقواعدها كما يعلمه القدرة على التحمل والصبر حيث يمكن اعتبار اللعب بمثابة مدرسة حياتية يتعلم منها الطفل الانصياع والتقيد بمبادئ اللعب ونظمه وبالتالي احترام حقوق الآخرين وتقديرهم (نبراس آل مراد ، ٢٠٠٤) .

ومما لا شك فيه أن التربية الحديثة تجعل من اللعب وسيلة لتنمية قدرات الطفل وتنمية الذكاء والتفكير الابتكاري منذ السنوات الأولى إذ تعمل على توفير اللعب المختلفة في دور الحضانة وللعلم وظائف مهمة منها :

- اللعب يهيئ للطفل فرصة فريدة للتحرر من الواقع المليء بالالتزامات والقيود والإحباط والقواعد والأوامر والنواهي لكي يعيش أحداثاً كان يرغب في أن تحدث ولكنها لم تحدث أو يعدل من أحداث وقعت له بشكل معين وكان يرغب في أن تحدث له بشكل آخر ، إنه انطلاقة يحل بها الطفل ولو وقتياً التناقض القائم بينه وبين الكبار والمحيطين به ، ليس هذا فحسب ، بل إنه انطلاقة أيضاً للتحرر من قيود القوانين الطبيعية التي قد تحول بينه وبين التجريب واستخدام الوسائل دون ضرورة للربط بينها وبين الغايات أو النتائج إنه فرصة للطفل كي يتصرف بحرية دون التقيد بقوانين الواقع المادي والاجتماعي .

- اللعب يهيئ الفرصة للطفل لكي يتخلص ولو مؤقتاً من الصراعات التي يعانيتها وأن يتخفف من حدة التوتر والإحباط اللذين ينوء بهما .

- اللعب يساعد على خبرة الطفل ونموه الاجتماعي ، ففي سياق اللعب يكون لدى الطفل الفرصة للعب الأدوار ، وفي اللعب الإيهامي يقوم الطفل

بأدوار التسلط وأدوار الخضوع كدور الوالد ودور الرضيع مثلاً ، وغير ذلك كدور الأسد ودور الفريسة ، وهم في ذلك كله يجربون ويختبرون ويتعلمون أنواع السلوك الاجتماعي التي تلائم كل موقف .

• سيادة مظاهر السلوك الدفاعي وأبرزها الإنكار والتعويض والإسقاط والأفعال العكسية . (خالد سيد ، ٢٠٠٢) .

ويمكن تلخيص خصائص اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة كالاتي :

- ١) تنمو قدرة الطفل على الحركة والقفز والتسلق .
- ٢) تزداد قدرة الطفل على الاستطلاع وينشط التخيل عنده .
- ٣) يفضل الطفل الألعاب التي يستخدم فيها العضلات الكبيرة .
- ٤) في بداية هذه المرحلة يكون اللعب الرمزي أكثر الألعاب شيوعاً بالدمى .
- ٥) تنشط ألعاب البناء والتراكيب عند الطفل ، فاللعب بالطين والصلصال ونحوها من الأنماط المحببة للطفل .
- ٦) يميل الطفل تدريجياً في هذه المرحلة إلى الواقعية ، ويقبل تدريجياً اللعب التمثيلي .
- ٧) تبدأ مقومات اللعب الاجتماعي الذي تحدده قوانين العلاقة بين أفراد المجموعة أثناء اللعب .

العلاج النفسي المهني باللعب :

يعد اللعب ايضاً وسيلة مجدية في العلاج الطب - نفسي المهني بالنسبة للأطفال فعندما يظهر الأطفال علامات تدل على انهم يعانون ضغوطاً انفعالية حادة فعلى سبيل المثال التعرض لكوابيس متكررة ، الإتيان بسلوك يتسم بدرجة عالية من العدوانية أو العكس ، أي الاتيان بسلوك إنطوائي حاد ، فغالباً ما يكون العلاج النفسي باللعب وسيلة الطبيب الرئيسية في الكشف عن مصدر مشكلات الطفل ، وبالتالي معاونته في التغلب عليها ، ويستخدم اللعب كوسيلة علاجية نفسية مع الأطفال .

إن الأطفال لم يتمكنوا من إجادة اللغة للتعبير وأيضاً التعبير المجرد الذي يجعلهم قادرين على مناقشة مشكلاتهم وغضبهم ومخاوفهم ، بالإضافة إلى ذلك فإن ما يفعله الأطفال الذين يتميزون بثبات إنفعالي بصورة طبيعية من السيطرة على المخاوف من خلال اللعب الخيالي ، ويكون من العسير أو المستحيل في الغالب تحقيقه بالنسبة للأطفال ذوي الإضطرابات الحادة ، فقد يكون قلقهم شديدا لدرجة أن يشل خيالهم ويكف مقدرتهم على اللعب (رضا عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ٣٤) .

قد شغلت ظاهرة اللعب عند الأطفال العلماء والباحثين في مختلف العصور وعلى مر الأزمنة فتأملوا هذه الظاهرة عند الإنسان والحيوان وحاولوا أن يفسروها فوضعوا نظريات عدة في ذلك ومن أهم هذه النظريات :

١- نظرية الطاقة الزائدة :

ظهرت في أواخر القرن الماضي هذه النظرية ووضع أساسها (شيلر) الشاعر الألماني ثم الفيلسوف هيربرت سبنسر وخلصها : أن اللعب مهمته التخلص من الطاقة الزائدة .

فترى أن الأطفال يحاطون بعناية أوليائهم ورعايتهم فهؤلاء الأولياء يقدمون لهم الغذاء ويعنون بنظافتهم وصحتهم دون أن يقوم الأطفال بعمل ما فتتولد لديهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب .

• النظرية الإعدادية أو نظرية الإعداد للحياة المستقبلية :

يرى واضع هذه النظرية كارل غروس (Karl Groos) أن اللعب للكائن الحي هو عبارة عن وظيفة بيولوجية هامة ، فاللعب يمرن الأعضاء وبذلك يستطيع الطفل أن يسيطر سيطرة تامة عليها وأن يستعملها استعمالاً حراً في المستقبل .

• **النظرية التلخيصية :**

صاحب هذه النظرية هو ستانلي هول وخلصتها : إن اللعب هو تلخيص لضروب النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والأجيال وليس إعداداً للتدريب على نشاط مقبل ومواجهة صعاب الحياة. وقد وجهت إلى هذه النظرية اعتراضات كثيرة منها : إن هذه النظرية بنيت على افتراض أن المهارات التي تعلمها جيل من الأجيال والخبرات التي حصل عليها يمكن أن يرثها الجيل الذي يليه غير أن هذه النظرية القائلة بتوريث الصفات المكتسبة والتي يعد (لامارك) مؤسساً لها لم يعثر على ما يؤيدها في دراسة الوراثة كما يرفض معظم علماء الوراثة في الغرب الرأي القائل بإمكان توريث الصفات المكتسبة وهذا كله أدى إلى إلغاء هذه النظرية.

• **النظرية التنفيسية :**

وهي نظرية مدرسة التحليل النفسي الفرويدية وتركز على ألعاب الأطفال بخاصة إذ ترى أن اللعب يساعد الطفل على التخفيف مما يعانيه من القلق الذي يحاول كل إنسان التخلص منه بأية طريقة ، واللعب عند مدرسة التحليل النفسي تعبير رمزي عن رغبات محبطة أو متاعب لا شعورية وهو تعبير يساعد على خفض مستوى التوتر والقلق عند الطفل ، فالطفل الذي يكره أباه كراهية لا شعورية قد يختار دمية من الدمى التي يعدها الأب فيفقا عينها أو يدفنها في الأرض وهو بهذه الحالة يعبر عن مشاعره الدفينة بوساطة اللعب، ورسوم الأطفال الحرة هي عبارة عن نوع من اللعب وتؤدي وظيفة اللعب نفسها فالطفل قد يرسم عقرباً ويقول هذه (زوجة أبي) .

• **نظرية النمو الجسمي :**

يرى العالم كارت (Cart) الذي تنسب إليه هذه النظرية إن اللعب يساعد على نمو الأعضاء ولا سيما المخ والجهاز العصبي ، فالطفل عندما يولد لا يكون مخه في حالة متكاملة أو استعداد تام للعمل لأن معظم أليافه

العصبية لا تكون مكسوة بالغشاء الدهني الذي يفصل ألياف المخ العصبية بعضها عن بعض ، وبما أن اللعب يشتمل على حركات تسيطر على تنفيذها كثير من المراكز المخية فمن شاء هذا أن يثير تلك المراكز إثارة يتكون بفضلها تدريجياً ما تحتاج إليه الألياف العصبية من هذه الأغشية الدهنية .

• **نظرية الاستجمام :**

وخلاصة هذه النظرية أن الإنسان يلعب كي يريح عضلاته المتعبة وأعصابه المرهقة التي أضناها التعب ذلك لأن الإنسان عندما يستخدم عضلاته وأعصابه بصورة غير الصورة التي كان يستخدمها فيها في أثناء العمل فإنه يعطي بذلك لعضلاته المجهدة وأعصابه المتعبة فرصة كي نستريح .

• **اللعب عند ل. س فيجوتسكي (Vygotsky)**

يرى فيجوتسكي أن الطفل الصغير يميل إلى إشباع حاجاته بصورة فورية ويصعب عليه تأجيل هذا الإشباع لفترة طويلة ولكن مع تقدم الطفل في العمر ودخوله في سن ما قبل المدرسة فإن كثيراً من رغباته تظهر تلقائياً ويعبر عنها من خلال اللعب ، فالطفل الصغير يميل إلى إشباع حاجاته بصورة فورية ويصعب عليه تأجيل هذا الإشباع لفترة طويلة ولكن مع تقدم الطفل في العمر ودخوله في سن ما قبل المدرسة فإن كثيراً من رغباته تظهر تلقائياً ويعبر عنها من خلال اللعب .

◆ **التفكير المجرد :** إذ يعد اللعب مرحلة ممهدة لا بد منها لتنمية التفكير المجرد وعندما يكبر الطفل فإن الفرصة تصبح متاحة أمامه لاستخدام اللعب دون وعي .

◆ **ضبط الذات :** إن التزام الطفل بقواعد اللعب وأنظمتها يوفر له متعة قصوى حيث يحول الالتزام دون تحقيق رغباته المباشرة وبذلك يتعلم الطفل أن يسيطر على حوافزه ويضبطها .

• نظرية جان بياجيه في اللعب :

إن نظرية جان بياجيه في اللعب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتفسيره لنمو الذكاء ، ويعتقد بياجيه أن وجود عمليتي التمثل والمطابقة ضروريتان لنمو كل كائن عضوي وأبسط مثل للتمثل هو الأكل ، فالطعام بعد ابتلاعه يصبح جزءاً من الكائن الحي ، بينما تعني المطابقة توافق الكائن الحي مع العالم الخارجي كتغيير خط السير مثلاً لتجنب عقبة من العقبات أو انقباض أعصاب العين في الضوء الباهر ، فالعمليتان متكاملتان إذ تتم الواحدة الأخرى كما يستعمل بياجيه عبارتي التمثل والمطابقة في معنى أعم لينطبقا على العمليات العقلية ، فالمطابقة تعديل يقوم به الكائن الحي إزاء العالم الخارجي لتمثل المعلومات ، كما يرجع النمو العقلي إلى التبادل المستمر والنشط بين التمثل والمطابقة ويحدث التكيف الذكي عندما تتعادل العمليتان أو تكونان في حالة توازن وعندما لا يحدث هذا التوازن بين العمليتين ، فإن المطابقة مع الغاية قد تكون لها الغلبة على التمثل ، وهذا يؤدي إلى نشوء المحاكاة وقد تكون الغلبة على التعاقب للتمثل الذي يوائم بين الانطباع والتجربة السابقة ، ويطابق بينها وبين حاجات الفرد ، وهذا هو اللعب فاللعب والتمثل جزء مكمل لنمو الذكاء ويسيران في المراحل نفسها .

ويميز بياجيه أربع فترات كبرى في النمو العقلي :

- (١) فالطفل حتى الشهر الثامن عشر يعيش مرحلة حسية حركية إذ يبدأ الطفل في هذه المرحلة بانطباعات غير متناسقة عن طريق حواسه المختلفة ، وذلك لعدم قدرته على تمييز هذه الانطباعات من استجاباته المنعكسة لها .
- (٢) وفي المرحلة التالية الواقعة بين عامين وسبعة أو ثمانية أعوام وهي المرحلة التشخيصية تنمو حصيلة الطفل الرمزية واللفظية فيصبح قادراً

على تصور الأشياء في غيابها ويرمز إلى عالم الأشياء بكامله مع ما بينها من علاقات .

٣) وفي المرحلة الثالثة في الحادية عشرة أو الثانية عشرة يصبح الطفل قادراً على إعادة النظر في العمليات عقلياً بالنسبة للحالات المادية فقط ومع تقدم النمو يتوزع الانتباه وتصبح العمليات القابلة لإعادة النظر ممكنة عقلياً في بادئ الأمر ثم تنسق مع بعضها حتى ينظر إلى العلاقة المعينة كحالة عامة لكل فئة .

٤) وفي المرحلة الرابعة مرحلة المراهقة - تصبح العمليات العقلية عمليات مجردة تجریداً تاماً من الحالات المحسوسة جميعها .

وتضفي نظرية بياجيه على اللعب وظيفة بيولوجية واضحة بوصفه تكراراً نشطاً وتدريباً يتمثل المواقف والخبرات الجديدة تمثلاً عقلياً وتقدم الوصف الملائم لنمو المناشط المتتابعة . (سهام درويش، ١٩٨٣)

التوفيق بين نظريات اللعب :

إذا ما ألقينا نظرة فاحصة وجادة على النظريات السابقة ، فإننا نرى أن هذه النظريات في معظمها تكمل بعضها بعضاً . فنظرية الطاقة الزائدة ترى أن اللعب ليس مجرد تخلص من طاقة موجودة إنما يستفاد من هذه الطاقة في إعداد الكائن الحي للمستقبل .

وفيما يتعلق بالنظرية التلخيصية فإن الفرد عندما يلعب يعبر عن دوافعه التي يشترك فيها مع من سبقوه في سلم التطور وبهذا يبدو كأنه يلخص نشاط الماضي ولكن هذا لا يدفعنا إلى الأخذ بالنظرية التلخيصية بعدها شرطاً من شروط النمو فالنمو يخضع لقوانين عامة تشترك فيها الأفراد والجماعات .

والنظريتان النفسية والتحليلية تشتركان مع بعض النظريات السابقة ، فهناك تشابه كبير بين النظرية النفسية ونظرية الطاقة الزائدة غير أن الأمر ليس مجرد تنفيس عن انفعالات مكبوتة ، وإنما هو نشاط يؤدي إلى إعادة الإتران في حياة الطفل ، ويمكننا أن نرى أن الوظيفة الأساسية للعب هي الوظيفة الإعدادية أما الوظائف الأخرى فيمكن أن نعدّها وظائف ثانوية ، وعلى الرغم من أن هذه التفسيرات التي ذكرناها في بعض نظريات اللعب تظهر وكأنها مختلفة ، فإن معظم هؤلاء العلماء يؤكدون حقيقة واحدة تتمثل في أن اللعب يقوم في أساسه على الحاجات الغريزية البيولوجية ، أما رغبات الطفل وأهواؤه - حسب رأيهم - فتتسأ بصورة عفوية وتتضج مع نموه وتظهر في أعباه بغض النظر عن الطريقة التي يربى وفقها وعن مكان عيشه ومن يقوم بهذه التربية . (محمد الريماوي ، ١٩٩٣) .

وتميل الباحثة الي نظرية جان بياجيه في اللعب : حيث أنها :

(١) تراعي المستويات العقلية للمتعلم بصورة متدرجة من المحسوس إلى المجرد .

(٢) تضمين الموقف التعليمي التعليمي خبرات حسية ، يسر على كل من المعلم والمتعلم إنجاز أهداف التعلم .

(٣) الخبرات التي تتضمن تحدياً لتفكير المتعلم بدرجة كبيرة تقود إلى تعلم فعال ومثمر .

ومن هنا تؤكد الدراسات على أهمية اللعب للترويح والتنفيس عن الطفل مما له كثير الأثر على إزاحة الإضطرابات النفسية الدفينة داخل الطفل التي تؤدي بالتالي الي الاضطرابات السلوكية .

اللعب التنافسي :-

تعتبر المنافسة في اللعب من أهم أنواع اللعب الجماعي ، وأحد الأساليب العلاجية التي حققت فاعلية كبيرة في خفض العديد من الاضطرابات النفسية لدى الأطفال ، ويشير مفهوم اللعب التنافسي إلى تقديم العاب تثير التنافس مما يؤدي إلى التخلص من الاضطرابات الداخلية وتنفس عن مكنون الذات .

وتؤكد دراسة (عبدالله عسكر، ١٩٩٠) ، علي تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والمهارات الحركية لطفل ما قبل المدرسة من سن (٥ - ٦) سنوات ، وهدفت الدراسة إلى وضع برنامج للألعاب الصغيرة لطفل ما قبل المدرسة (٥ - ٦) سنوات والتعرف على تأثيره على بعض المهارات الحركية (العدو- الرمي - الوثب) وفي بعض القياسات الفسيولوجية (النبض والضغط) ، وكذلك بعض القياسات البدنية (السرعة - قدرة الرجلين - قدرة الذراعين) ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (٥٦) طفلاً وطفلة ، قسمت إلى مجموعتين ، بواقع ٢٨ طفلاً في لكل منهما ، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الاناث .

وتم تنفيذ الألعاب الصغيرة على المجموعة التجريبية من قبل الباحث المتضمن (١٠) وحدات تعليمية من (٤) دروس بواقع درسين أسبوعياً ، زمن كل درس (٤٥) دقيقة ، أما المجموعة الضابطة فينفذ عليها برنامج الروضة ، وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اسفرت النتائج عما يلي :-

(١) تأثير البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة إيجابياً في مستوى تحسين مستوى المهارات الحركية (العدو - الوثب - الرمي) .

(٢) تأثير البرنامج المقترح ايجابيا في تحسين اللياقة البدنية (السرعة - قدرة الرجلين - قدرة الذراعين) .

(٣) تأثر البرنامج المقترح ايجابيا في قياسات النبض (كفاءة القلب - عدا الضغط لأطفال ما قبل المدرسة من (٥ : ٦) سنوات .

إن الألعاب الحركية تتطلب من الطفل الحركة عند أدائها وممارستها لمدة معينة قد تطول أو تقصر حسب طبيعة اللعبة (فخرية الطائي : ١٩٨١ ، ١٣) . ويعتبر هذا اللعب التنافسي مدخل لتنمية روح المداعبة الطفل والاحساس بالذات ، وتعطيه معنى التميز بذاته وأكدت على ذلك دراسة (نجلاء عباس ، ٢٠٠٤) ، حيث تهدف لمعرفة تأثير برنامج تروحي رياضي لتنمية الخيال الحركي والمهارات الحركية الأساسية لكرة الطائرة لرياض الأطفال ، وذلك من خلال قالب تروحي هادف وبناء ، ومما دفع الباحثة بهذه الدراسة بهدف تحديد المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمهارات كمؤشر يمكن التعرف منه على المرحلة السنية المناسبة لكرة الطائرة والعلاقة بين هذه المهارات والخيال الحركي للأطفال بمحافظة أسيوط العلاقة بين المهارات الحركية الأساسية ، والخيال الحركي ، ونسبة التحسن في المتغيرات قيد البحث ، ومن أهم النتائج :

(١) توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للاختبارات الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي .

- ٢) تعد الاستجابة للتطوير للمهارات الحركية الأساسية متماشية تماماً مع قانون الأثر نظراً للعلاقة الوظيفية بينها .
- ٣) توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للاختبارات الخاصة بمحاور اختبار الخيال الحركي لصالح القياس البعدي .
- ٤) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض محاور الخيال الحركي داخل الاختبار على انفراد ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية ، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض محاور الخيال الحركي وبعض المهارات الحركية الأساسية .
- ٥) هناك نسبة تحسن أقل في مستوى المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة من اختبار الخيال الحركي ومحاوره .
- ٦) هناك نسبة تحسن أعلى في اختبار الخيال الحركي ومحاوره الفرعية من نسبة تحسن المهارات الحركية الأساسية .

اللعب التعاوني :

تعرفه الباحثة أنه هو أسلوب لعب يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ، من حيث العمر والقدرات تضم مستويات معرفية مختلفة ، عداها أكثر من فرد ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة .

إن اللعب التعاوني شئ أكثر من مجرد ترتيب جلوس الأطفال فتعيين الطلاب في مجموعات وإيلاهم بان يلعبون معا لا يؤديان بالضرورة إلى عمل تعاوني ، فيمكن مثلاً أن يتنافس الطلاب حتى لو أجلسناهم بالقرب من

بعضهم البعض ، وكذلك يمكن أن يتحدثوا حتى لو طلبنا أيهم أن يعمل كل منهم بمفرده ، ولذا فإن بناء الدروس على نحو يجعل الطلاب يعملون بالفعل بشكل تعاوني مع بعضهم بعضا يتطلب فهما للعناصر التي تجعل العمل التعاوني عملاً ناجحاً ولكي يكون العمل التعاوني عملاً ناجحاً ، فإنه يجب على المعلمين أن يبنوا بوضوح في كل الدروس .

عناصر اللعب لنجاح اللعب التعاوني كما حددها (Stahl,1992):.

- أن تكون مجموعات الطلاب غير متجانسة بقدر الامكان من حيث الجنس والخلفيات العرقية والسلالة والمعرفة ومستوي القدرات .
 - أن تحدد الاهداف الفردية والجماعية بوضوح في المجموعات من قبل المعلم والطلاب .
 - أن تحدد المسئوليات الفردية أو ما هو مطلوب من كل فرد في كل مجموعة .
 - أن يتم مكافأة المجموعة الاعتماد المتبادل بين أفرادها .
 - أن يحدث التفاعل والنقاش وجها لوجه .
- وأكدت دراسة (أميرة بدوي ، ٢٠١٢) ، التي تهدف إلى خفض حدة اضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، والتحقق من فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض حدة اضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة ، والتحقيق من مدى استمرار فاعلية برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض حدة اضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة .
- وأوضح (السيد خضر ، ٢٠٠١) درتسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام اللعب في تعديل اضطراب السلوك لدى طفل الروضة واستخدم

الباحث ثلاث أنواع من اللعب (اللعب الحر- اللعب الجماعي التعاوني- اللعب الجماعي التنافسي) وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً ، تم توزيعهم على ثلاث مجموعات ، وأشارت إلى أن الأكثر أنواع اللعب فاعلية في تعديل اضطرابات السلوك لدى الأطفال هو اللعب الحر ثم اللعب الجماعي التعاوني ثم اللعب الفردي التنافسي .

السلوك الإنعزالي :

الإنسحاب الإجتماعي بصورة عامة هو الميل إلي تجنب التفاعل الإجتماعي ، إذا حاول الطفل أن يتفاعل مع الآخرين ، فإنه يخفق في المشاركة ولاسيما في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب ، بالإضافة إلي الافتقار إلي التواصل الاجتماعي ، ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية ، أو بناء صداقة مع الأقران ، إلي كراهية الاتصال بالآخرين ، والإنعزال عن الناس والبيئة المحيطة ، وعدم الاكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة ، وقد يبدأ في سنوات ما قبل المدرسة ويستمر فترات طويلة ، وربما طوال الحياة . (خوله يحيى، ٢٠٠٠، ١٩٣)

ويعرف كل من "ريبر & ريبر (Reber & Reber, 2001: 689) "المنعزل اجتماعية بأنه ذلك الشخص الذي تكون له علاقات بين شخصية أي المتبادلة مع شخصيات أخرى قليلة نسبياً ، ومع متطلبات الحياة الاجتماعية ، فإن من مظاهر هذا النوع من السلوك : الإنطواء علي الذات ، وأحلام اليقظة ، والقلق الزائد وادعاء المرض ، والخوف ، وعدم الرغبة في إقامة علاقات مع الآخرين (خولة أحمد يحيى ، ٢٠٠٨)

كما تعرف الباحثة الإنعزالية هي ميل الفرد للعزل الذات وعدم مشاركة الآخرين ، ويكون تفكيره منصبا على ذاته ، ويتجاذب المواقف الاجتماعية والمشاركة فيها والميل للألعاب الفردية بعدم الشعور بالسعادة مع الآخرين.

أنماط السلوك الإنعزالي : يلاحظ أن الإنعزال عن الآخرين يأخذ نمطين :

النمط الأول : هناك نمط من الأطفال ينفصلون عن الآخرين ، ولم يكن لهم القرار أصلاً في هذا الانفصال بمعنى أن أسباب الانفصال ، عن الآخرين ليس ضمن سيطرة الطفل ، ثم يتدرج الطفل بالانسحاب بشكل متعمد تدريجياً مع شعور هذا الفرد بعدم الارتياح لهذا الانفصال ، ويبقى مثل هؤلاء الأطفال ومثالاً علي هذا النمط الأطفال الخجولون ، فهم يرغبون عادة في أن يبحثون عن إتصال إجتماعي إقامة العلاقات الإجتماعية ، ويبدلون محاولات لإقامتها ، إلا أن استجابة العزلة الإجتماعية تشعر الفرد أكثر من الرغبة في إقامة علاقات اجتماعية ، وبذلك يبقى مثل هؤلاء الأفراد منعزلين (بسيوني السيد وعبد المحسن عبد الحميد، ١٩٩٦) .

النمط الثاني : هناك نمط من الأفراد الذين ينفصلون عن الآخرين بشكل متعمد ، ويفضلون العزلة الاجتماعية وهؤلاء في الغالب من الأفراد الذين يعانون صعوبات مدرسية وسوء تكيف مع الآخرين ، وفي بعض الأحيان يختار الأطفال الأذكى المبدعون البقاء وحدهم وعدم الإنضمام لأية مجموعة وقد يكون هؤلاء الأطفال قادرين علي الإنتاج والشعور بالسعادة ومع ذلك فإنهم يبقون معرضين للشعور بالاختلاف ، ولاستلام معلومات مرتدة سلبية من الآخرين .

مظاهر السلوك الإنعزالي :

- يعتبر الانسحاب من المواقف المختلفة والشعور بالاكئاب النفسي أحدهم مظاهر السلوك الإنعزالي في الصف. فيدخل الطفل في نطاق دائرة العزلة الفردية ، ويبتعد عن عجلة الحياة المتفاعلة .

• كما يتعد الطالب عن زملائه أثناء اللعب ، ويمتنع عن القيام بالنشاطات المختلفة نتيجة أغاظته حيث بتعويض المظاهر التالية لديه منفردة أو مجتمعه .

- ١ - عدم الرغبة في بناء صداقات مع الآخرين .
- ٢ - يقضي وقته أثناء الاستراحة متجولاً لوحده .
- ٣ - يقضي وقته أثناء الاستراحة مقلبا لصفحات مجلة أو كتاب .
- ٤ - يختار جلسته في الأطراف .
- ٥ - يتجنب الاتصال واقامة علاقات اجتماعية مستمرة بالآخرين .
- ٦ - ضعف القدرة علي التحدث مع الآخرين ، وذلك بالتحدث بصوت منخفض ، وتجنب النقاء العيون، أو التزام الصمت في أغلب الأوقات .
- ٧ - تجنب مقابلة الناس الغرباء والأماكن المزدحمة بالناس .
- ٨ - الاحجام عن الاجابة عند طرح تساؤلات من الآخرين .
- ٩ - عدم المبادرة في الحديث أو فتح حوار مع الآخرين .
- ١٠ - ضعف الميل إلي المشاركة في الأعمال الاجتماعية التطوعية .
- ١١ - ضعف الثقة بالنفس .
- ١٢ - الإفتقار إلي المهارات الاجتماعية .
- ١٣ - صعوبة الاجتماع مع اناس جدد، أو التمتع بخبرات جديدة .
- ١٤ - الاكتئاب المستمر الذي لامبرر له، والخوف الشديد، والتشكك الزائد ، وردود الفعل المتطرفة .
- ١٥ - لايتخذ مركزاً هاماً في الألعاب الجماعية أو نواحي النشاط الاخري ، يشارك بجسمهولا يشارك زملاءه بفكره أو عقله.

(صلاح الدين حمدي ، محمد عبد العال ، ٢٠٠٣)

الآثار الاجتماعية لأنماط السلوك الإنعزالي :

خمول الحركة والجمود الحركي

ويعني عدم قدرة الفرد علي تنمية الاستجابات الملائمة للمواقف المختلفة مع ميل الطفل للخمول وعدم الرغبة في القيام بالأنشطة الحركية ، ويرتبط الخمول الحركي بعدم قدرة الطفل الانسحابي علي المبادرة والاشتراك مع رفاقه باللعب أو الأنشطة الحركية لأنه يمنع الطفل من التقدم والتفاعل والتواصل مع الآخرين أو المشاركة الإيجابية فيما يقومون به من أنشطة (رشا محمد أحمد، ١٩٩٩، ص ٤٩)

أساليب علاج الإنعزال الإجتماعي :-

تعتبر أساليب تعديل السلوك من الأساليب التي أثبتت فعالية عالية في خفض سلوك الإنسحاب الإجتماعي بشكل ملحوظ من هذه الأساليب مايلي :

١) **تشكيل السلوك** : تشكيل السلوك الإجتماعي المناسب للطفل مع أقرانه ويكون ذلك بإتباع الخطوات التالية :

أ - تحديد السلوك المستهدف وتعريفه ، أي تحديد السلوك الاجتماعي النهائي المراد الوصول إليه ، وتعريفه بدقة وموضوعية علي شكل هدف سلوكي إجتماعي .

ب - تحديد السلوك المدخلي وتعريفه عن طريق إختيار إستجابة قريبة من السلوك الإجتماعي المستهدف ، وذلك من أجل تعزيزه وتقويته بهدف صياغة السلوك النهائي ، وتسعي هذه الإستجابة بنقطة البداية أو السلوك المدخلي .

ج- اختيار معززات فعالة ، وذلك للمحافظة علي درجة عالية من الدافعية لدي الطفل ، وهذا بدوره يتطلب اختيار المعززات المناسبة في الوقت المناسب .

د - الإستمرارية في تعزيز السلوك المدخلي إلي أن يصبح معدل حدوثه مرتفعاً .

هـ - الإنتقال تدريجياً من مستوي أداء إلي مستوي أداء آخر للسلوك الإجتماعي المرغوب فيه.

٢) **النمذجة** : ويكون ذلك لمساعدة الطفل المنسحب اجتماعيا علي ملاحظة نموذج يتفاعل اجتماعيا مع اقرانه بطريقة جيدة ، وقيام الطفل بتقليد السلوك الاجتماعي المرغوب فيه ، ومن ثم تعزيزه بالطرق المختلفة ، ومن أهم العوامل التي تزيد من فعالية طريقة النمذجة في خفض السلوك الاجتماعي لدي الطفل مايلي :

٣) **التلقين والإخفاء**: التلقين هو إجراء يشتمل علي الإستخدام المؤقت لمثيرات تمييزية إضافية مساعدة ، وذلك بهدف زيادة إحتمالية أداء الطفل للسلوك الاجتماعي المستهدف ، ويقسم التلقين إلي ثلاثة أنواع وهي :

أ - **التلقين الجسدي** : **Physical Prompts** ويكون بلمس الطفل جسديا بهدف مساعدته علي أداء السلوك، كالمشاركة في الألعاب الجماعية، والمناسبات الاجتماعية بشكل مناسب .

ب - **التلقين اللفظي** : **(Verbal prompts)** ويكون علي شكل تعليمات تساعد الطفل في القيام بالسلوك الاجتماعي المناسب .

ج - **التلقين الإيماني** : **(Gestural Prompts)** وهو عبارة عن تلقين من خلال الإشارة أو النظر باتجاه معين ، أو بطريقة معينة .

٤) **الإخفاء** : هو الإزالة التدريجية للتلقين ، حتي يستطيع الطفل المنسحب أداء السلوك الاجتماعي المستهدف باستقلالية. ويتم ذلك عن طريق تحديد المثيرات التمييزية الطبيعية التي ستعمل علي ضبط الاستجابة بعد التوقف عن استخدام المثيرات التمييزية المساندة ، ثم تحديد خطوات الإخفاء وعندما يتضح أن الاستجابة المستهدفة أصبحت تحدث بشكل متواصل من قبل الطفل نتيجة التلقين ، ومن هنا يمكن البدء بإخفاء التلقين تدريجياً .

٥) **التعزيز الإيجابي**: ويكون بالانتباه للطفل عندما يقترب من الآخرين وتفاعله معهم، وتعزيز ذلك إيجابيا من قبل المعالج، حيث يقوم بالمبادرة إلي التفاعل علي الإيجابي مع الطفل حتي يستجيب له. والتعزيز الإيجابي هو اضافة مثير معين بعد صدور الاستجابة المرغوبة مباشرة، مما يؤدي إلي زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة، مثل الثناء علي الطفل عند قيامه بالمشاركة والتفاعل مع اقرانه أثناء اللعب الجماعي.

٦) **تنظيم ظروف البيئة**: تنظيم الأحداث والمثيرات القبلية في البيئة الاجتماعية للطفل، وذلك بهدف زيادة احتمالات حدوث التفاعل الاجتماعي بينه وبين الأطفال الآخرين ، ومما يساعد علي ظهور السلوكيات المقبولة تدعيم ثقة الطالب بنفسه من خلال مواقف صافية تعتمد علي المشاركة والاحترام المتبادل .

٧) **التدريب علي المهارات الاجتماعية**: وهذا يكون باستخدام النمذجة ولعب الأدوار والتعليمات والتغذية الراجعة ، والتعزيز كزمرة علاجية واحدة متعددة العناصر. وذلك لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل المنسحب .

٨) **تدريب الزملاء والأصدقاء والرفاق:** حيث يتم تدريب الأطفال الذين لديهم مهارات اجتماعية متطورة علي التفاعل مع الأطفال المنسحبين ، وعلي وجه التحديد فإنه يتم تعليم الأطفال وتدريبهم علي الاستجابة بطريقة ايجابية للطفل المنسحب عندما يقترب منهم أو يحأول التفاعل معهم . ويطلق علي الطفل يتم تدريبه للعمل علي تعديل سلوك الطفل المنسحب اسم الشريك(خولة أحمد، ٢٠٠٨ : ٨٣)

كما أكدت دراسة بزاس يونس (٢٠٠٤) علي تأثير البرامج الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلط في تنمية التفاعل الإجتماعي لدي أطفال الرياض بعمر (٥ - ٦) ، سنوات وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة (٣٦) ذكور توزيعهم علي ثلاث مجموعات بواقع (٢) طفل وطفلة لكل مجموعة وقامت المجموعة الأولى بتنفيذ برنامج (الألعاب الحركية) بينما نفذت المجموعة الثانية برنامجاً بالألعاب الإجتماعية ، في حين تغذت المجموعة الثالثة برنامج الألعاب الحركية والألعاب الإجتماعية وقد أثبتت النتائج تميز برنامج (الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية وبرنامج الألعاب الاجتماعية لدي الأطفال بشكل عام ولدي الذكور والإناث بشكل خاص .

اللعب الحركي والاجتماعي أحد فنيات مظاهر السلوك الإنعزالي ، ويعد للعب الحركي والاجتماعي أحد الفنيات العلاجية لخفض مظاهر السلوك الانسحابي الإنعزالي لدي الطفل حيث أنه يسهم في تحقيق ذاته اقام الآخرين كما انه وسيلة جذب للتفاعل الاجتماعي وفي ذلك أكد Maslow علي أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد، وقد قام بوضع عدة معايير للتوافق تتلخص في :-

- ١ - الإدراك الفعال للواقع .
 - ٢ - تقبل الذات والآخرين .
 - ٣ - التلقائية .
 - ٤ - التمييز بين الإمكانيات والغايات .
 - ٥ - الاستقلال الذاتي وعدم الميل للعزلة .
 - ٦ - الإهتمام بالمشكلات .
 - ٧ - تكوين علاقات عميقة مع عدد قليل من الأفراد .
 - ٨ - الديمقراطية .
 - ٩ - إظهار تذوق مستمر أو متجدد لخبراتهم. (Ruf, 2004, 21-24)
- وقد أكدت علي ذلك نتائج دراسة نوال بطرس (٢٠٠٤) التي هدفت إلي قياس تأثير استخدام برنامج تربية رياضية في تنمية الذكاء والتوافق الحركي والسلوك التكيفي لتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة القابلية للتعلم واتبعت الباحثة المنهج التجريبي بطريقة المجموعتين التجريبية والضابطة واستخدمت اختبار (استانفورد بينيه) ومقياس السلوك التكيفي واختبارات للتوافق الحركي وتوصلت الدراسة إلي نجاح برنامج التربية الرياضية المستخدم في تنمية مهارات الأطفال الشخصية والحركية والاجتماعية ومساعدة الأطفال بطريقة فعالة علي الإندماج في المجتمع وتحقيق التواصل والتفاعل مع الآخرين مما يسهم في انخراطهم في الحياة .
- وأشارت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة اشرف جمعه (١٩٩٣) ، ودراسة ابتهاج طلبة (١٩٩٨) ، ودراسة أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٢) ودراسة عبير صديق (٢٠٠١) ، ودراسة شحاته سليمان (٢٠٠١) أن هناك قصوراً في برامج التربية الحركية وأهدافها في رياض الأطفال .

وتتفق " زينب محمد عبد المنعم" (٢٠٠٧) في أن طفل الرابعة حتي السادسة يميل للعب الإبهامي وبخاصة للقصص الخيالية ولذلك تعطي لهم الفرصة للتعبير عن طريق الحركة ، كما يجب الاستمرار في ذلك كثيراً . ويشير "اسامة راتب" (١٩٩٠) ان المرحلة العمرية من (٥-٧) سنوات تتميز بالتطور الواضح لحركات الجري ، وينعكس ذلك في زيادة سعة الخطوة نتيجة زيادة قوة الدفع المناسبة ، وايضاً يلاحظ أن الطفل في هذه الفترة بشكل عام يفتقد إلي القدرة علي البدء أو التوقف بسرعة ، وقد أكدت دراسة بويل وآخرون (١٩٩١) علي العلاقة بين التدعيم الإجتماعي من الكبار وانخفاض سلوكيات العزلة لدي الأطفال بصورة ملحوظة - فقد أجري دراسة علي مدي (٥٠) يوم علي طفلة عمرها (٣) سنوات تعاني من السلوك الإنعزالي واتبعت منهج الملاحظة لسلوك الطفل خلال خبرات التدعيم الاجتماعي التي تقوم بها المعلمة بوضع احد أدوات اللعب قريبة من الطفلة مع إظهار الإهتمام والبهجة من النشاط الذي تشارك به والابتسام لها والتحدث عنها وعن لعبها وتم تسجيل ملاحظات أكدت جميعها علي فاعلية التدعيم الاجتماعي في خفض مظاهر السلوك الإنعزالي .

تطبيق البرنامج :

استخدمت الباحثة طريقة القياس القبلي والبعدي قبل وبعد التجربة التي استمرت لمدة ثلاث أشهر للتحقق من فاعلية تأثير البرنامج الإرشادي القائم على تنمية المهارات الاجتماعية في خفض السلوك الإنعزالي لدى عينة البحث .

تألفت العينة الكلية للبحث الحالي م (١٣) طفلاً من رياض الأطفال المرحلة الأولى (٧) من الإناث و(٦) من الإناث .

فعالية برنامج إرشادي باستخدام (اللعب التعاوني / اللعب التنافسي)
في خفض بعض مظاهر السلوك الإنعزالي لدى طفل الروضة

قامت الباحثة بتقسيم أفراد العينة الكلية بطريقة عمدية إلى مجموعتين متكافئتين وقد تم إجراء التجانس بين أفراد المجموعتين من حيث العمر مستوى الذكاء السلوك الإنعزالي ، حيث تم الحصول على البيانات المتعلقة بالعمر ومستوى الذكاء من واقع معلمات هؤلاء الأطفال ، كما تم حساب الإنعزالية باستخدام استمارة قياس السلوك الإنعزالي من خلال المعلمة وذلك باستخدام الأسلوب الإحصائي " اللابارامتري " وهو نوع من الأساليب الإحصائية الاستدلالية التي يمكن باستخدامها التوصل إلى نتائج معينة حول المجتمع الذي تُسحب منه عينة البحث من أجل التوصل إلى تجانس العينات (زكريا الشربيني : ١٩٩٠ ، ١٠) .

جدول للفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة الضابطة ، والمجموعة التجريبية ودلالاتها الإحصائية ، قيمة (U) في أبعاد السلوك الإنعزالي كما يقيسها مقياس تقدير السلوك الإنعزالي في القياس القبلي

البعد	المجموعة	عدد أفراد العينة	متوسط الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
السلوك الإنعزالي	المجموعة الضابطة	١٣	١٠٦,٥	٥١,٥	غير دالة

أدوات البحث المستخدمة :

صدق المقياس :

قام معد المقياس بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي ، وقد توصل إلى معاملات ارتباط مرتفعة ، حيث كانت جميع الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) كما تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ، وبلغت قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس الأربعة كما يلي :

(٩٧,٥) لبعء السلوك الإنعزالي الصريح ، و (٩٦,٠) لبعء السلوك الإنعزالي ، كذلك قامت الباحثة الحالية بحساب صدق مقياس تقدير السلوك الإنعزالي ، عن طريق الاتساق الداخلي على عينة قوامها (١٣) ، (٧) من الذكور و (٦) من الإناث من أطفال مدرسة بورسعيد الرسمية للغات بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، معاملات الثبات لأبعاد مقياس تقديرات السلوك العدوانى بطريقة إعادة التطبيق (ن = ٥٥)

برنامج إرشادي لخفض مظاهر السلوك الإنعزالي لدي طفل الروضة:

قامت الباحثة بتصميم برنامج إرشادي باستخدام (اللعب التعاوني / اللعب التنافسي) لخفض مظاهر السلوك الإنعزالي من خلال تنمية المهارات الاجتماعية لديهن ، مثل تدريبهن على اللعب التعاوني ، وسلوكيات المشاركة والتفاعل الشخصي ، وتبادل " العلاقات الشخصية ، والنماذج والاستماع إلى التعليمات اللفظية ، واستخدام المفاهيم كأنماط سلوكية ، أو موجبات للأباء ، أي خلق ، وفي هذا المجال يؤكد كلاً من (ولكنسون و كانتر 1982 Wilkinson & Cante) التدريب السلوكي باعتباره وسيلة تُيسر للمتعلم المختلفة ، وإكساب السلوكيات الاجتماعية ، ذلك لأن التدريب الفعال هو الذي يكتمل فيه جانب المعلومات مع الجانب التطبيقي ، إذا أخفق الفرد في تأدية السلوك المتعلم بالمستوى المطلوب ، فلا بد على المدرب أن يعيد تجزئة عناصر المهارة إلى عناصر أكثر سهولة في الأداء تتلاءم مع قدرات الأطفال ويتميز هذا الأسلوب بأنه أسلوب واضح ، حيوي ، وسهل الأداء حيث تتكامل فيه الإستجابة المؤداة سلوكياً ونفسياً ومعرفياً لأن التدريب لا يتوقف عند مستوى الوصف اللفظي للإستجابة ، ولكن يوفر فرصة التدريب عليها حتى

يصل المتدرب إلى مستوى إتقانها ، من خلال توضيح المدرب للسلوك المستهدف وطريقة أدائه .

طريقة تنفيذ البرنامج :

تم تقسيم البرنامج إلى (٢١) جلسة قُدمت للأطفال على مدى سبعة أسابيع متتالية بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً ، تستغرق كل جلسة (٣٠) دقيقة ، وكان يتم في كل جلسة على حدة تقديم نوع واحد من النشاط ، يتم تكراره إلى أن يصل أداء الأطفال إلى مستوى الإتقان والأداء المهاري بالمستوى المطلوب ، مع استمرار الباحثة في استخدام أساليب التعزيز المختلفة في كل جلسة على حدة ، ثم قامت الباحثة بتقسيم المجموعة التجريبية والمكونة من عشر أطفال إلى مجموعتين فرعيتين متساويتين ، وقامت الباحثة بتقديم البرنامج لهم بمعاونة المعلمة ، حيث أشرفت كل منهم على إحدى المجموعتين الفرعيتين ، واستندت الفنيات على التعلم بالنموذج والتدريب الموجه ، وتكرار التدريب ، واستخدام المعززات اللفظية والبدنية والمادية ، حيث تمثلت المعززات اللفظية والمادية في استخدام كلمات المدح والثناء ، أما المعززات البدنية فتمثلت في الربت على كتف الأطفال ، وعلى رؤسهم ، مع الابتسام لهم لتشجيعهم على السلوك المرغوب فيه ، وكانت هذه المعززات اللفظية والبدنية تقدم للأطفال داخل كل مجموعة على حده ، أما المعززات المادية فتمثلت في مجموعة من الألعاب والحلوي للأطفال ، وكانت هذه المعززات المادية تقدم بصورة جماعية لكل فرد من أفراد المجموعة المعززة باعتبارها عضوة وليس بصفتها الشخصية .

نتائج البحث :

التحقق من صحة الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة علي بطاقة ملاحظة السلوك الإنعزالي قبل وبعد التطبيق للبرنامج الإرشادي المقترح لصالح تطبيقه ، قامت الباحثة بحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام "معادلة مان ويتني" وبلغ حد العينة الكلية (١٣) طفل وطفلة (٧) أطفال من الذكور ، و (٦) أطفال من الإناث ، ويوضح الجدول الآتي نتيجة استخدام معادلة مان ويتني على عينة الدراسة لحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لبطاقة السلوك الإنعزالي

$$Y = (N_1 \times N_2) + (N_1 + N_2) / -2 \text{ مج ب}$$

الجدول التالي يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق

بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس مفهوم الذات

البيان	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مان ويتني U	Z	الدلالة
مقياس السلوك الإنعزالي	٥,٧٨	٥,٢	٧,٠٠٠	٢,٩٧٨ -	,٠١
القياس القبلي	١٣,٢٢	١١,٩			
القياس البعدي					

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق استمارة ملاحظة مقياس السلوك الإنعزالي على الأطفال عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق برنامج الدراسة ، وقورنت نتائج التطبيق من حيث متوسطات رتب لدرجاتهم في القياسين القبلي والبعدي باستخدام معادلة اختبار مان ويتني كما يتضح في الجدول السابق وكان مجموع الرتب (٥,٧٨) لقياس المقياس القبلي بمتوسط (٥,٢) بينما بلغ

مجموع الرتب في القياس البعدي (١٣,٢٢) بمتوسط (١١,٩) وتم حساب قيمة U التي بلغت (٧) ، والكشف عن قيمة (Z) وهي (-٢,٩٧٨) ، عند مستوي (,٠٠١) وجد أنها دالة إحصائياً .

ومن هذا نجد ان هناك فروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس السلوك الإنعزالي قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي وذلك لصالح تطبيقه حيث أن (Z) تساوي (-٢,٩٧٨) وبهذا ترى الباحثة ما يلي :

- ١- أنه ما تم استخدامه من جلسات إرشادية خلال البرنامج المقترح .
- مناسب لعلاج مظاهر السلوك الإنعزالي لدى أطفال العينة .
- ٢- أن الجلسات الإرشادية كانت متناسبة مع احتياجات الأطفال .
- ٣- أن الجلسات الإرشادية متناسبة مع جوانب النمو السيكولوجية للأطفال .
- ٤- أن الجلسات التي اتبعتها الباحثة في البرنامج تراها مناسبة لتحقيق الهدف من البرنامج .

التحقق من صحة الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال " عينة الدراسة " على مقياس السلوك الإنعزالي قبل وبعد التطبيق للبرنامج الإرشادي لصالح تطبيقه ، ويوضح الجدول التالي نتيجة استخدام معادلة مان ويتي على عينة الدراسة لحساب دلالة الفروض بين القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس مفهوم الذات المصور حيث ان القانون المستخدم

$$Y = (N \times 1) + (N \times 1) + 1$$

٢ - مج ب

جدول يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق
بين متوسطات درجات الأطفال على استمارة ملاحظة السلوك الإنعزالي

الدلالة	Z	مان ويتني U	متوسط الرتب	مجموع الرتب	البيان مقياس السلوك الإنعزالي
,٠١	٢,٩٣٢-	٧,٥٩	٥٢,٥٠	٥,٨٣	القياس القبلي
			١١,٨٢	١٣,١٧	القياس البعدي

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق استمارة ملاحظة مهارات السلوك الإنعزالي على الأطفال عينة الدراسة (قبل وبعد) تطبيق الدراسة ، وقورنت نتائج التطبيقين من حيث متوسطات رتب لدرجاتهم في القياسين القبلي والبعدي باستخدام معادلة اختبار مان ويتني كما يتضح في الجدول السابق وكان مجموع الرتب (٥,٨٣) ، للقياس القبلي بمتوسط (٥٢,٥٠) بينما بلغ مجموع (U) التي بلغت (٧,٥٩) ، الرتب في القياس البعدي (١٣,١٧) ، بمتوسط (١١,٨٢) تم حساب قسمة (Z) وهي (-٢,٩٣٢) ، عند مستوي (,٠١) والكشف عن قيمتها ، ومن هذا نجد أن هناك فروق بين متوسطات درجات الأطفال على استمارة ملاحظة السلوك الإنعزالي قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي وذلك لصالح تطبيقه حيث أن (Z) تساوي (-٢,٩٣٢) وتفسر الباحثة ذلك بسبب الآتي :

- ١- فعالية الأنشطة المقترحة والتي تضمنها البرنامج وأثرها على السلوك الإنعزالي
- ٢- مخاطبة أنشطة البرنامج لكافة مظاهر السلوك الإنعزالي عند الأطفال " عينة الدراسة "

وتتفق هذه النتيجة مع ملاحظة الباحثة أثناء تطبيق البرنامج لتحسن مستوى أداء أفراد العينة التجريبية في أداء بعض الأنشطة التعاونية والتنافسية

التي تتطلب المشاركة في المهام السلوكية المطلوبة منهم وتعزو الباحثة نجاح الأسلوب الإرشادي المستخدم في إنماء المهارات الاجتماعية لفئة الأطفال المنزولين .

إتباع أكثر من أسلوب من أساليب التدريب الموجه ، وكان لهذا التعدد أثره في جذب أفراد العينة للبرنامج وأنشطته ، وإتباع التعليمات واستراتيجية التدريب الموجه القائمة على تزويد الأطفال بمعلومات عن المهارات الإجتماعية ، واستخدام أساليب و فنيات ، مثل النماذج السلوكية والتغذية المرتدة ، وتعميم المهارة في المواقف الحياتية المتعددة لأطفال الروضة ، مما يساعدهم على معرفة القيام بالسلوكيات المقبولة اجتماعيا .

مناقشة النتائج :

تُشير نتائج البحث الحالي إلى فاعلية برنامج تنمية المهارات الإجتماعية في خفض السلوك الإنعزالي المجال ، وما أكدته نتائج البحوث والدراسات السابقة من فاعلية البرامج الإرشادية ، بمختلف فنياتها وأساليبها في خفض حدة السلوك الإنعزالي بمظاهره المختلفة لدى أطفال الروضة ، حيث أكدت هذه النتائج على فاعلية التدخل الإرشادي في خفض مظاهر السلوك الإنعزالي باستخدام البرامج الإرشادية بمختلف أساليبها العلاجية مثل دراسات كل من (نجلاء عباس ، ٢٠٠٤) ، حيث تهدف لمعرفة تأثير برنامج تروحي رياضي لتنمية الخيال الحركي والمهارات الحركية الأساسية للكرة الطائرة لرياض الأطفال ، وذلك من خلال قالب تروحي هادف وبناء ، كما أكدت دراسة (أميرة بدوي ، ٢٠١٢) ، خفض حدة اضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط

الزائد ، والتحقق من فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض حده اضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة ، والتحقيق من مدى استمرار فاعلية برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض حدة اضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة .

وتوصلت نتائج الدراستين إلي تأثير البرامج الحركية الأساسية وأيضاً فاعلية اللعب التعاوني والتنافسي في خفض حدة مظاهر الإضطرابات السلوكية ، وفعالية التعلم بالنموذج وتعديل السلوك من خلال أداء بعض الأنشطة والخبرات الرياضية التعاونية والتنافسية ، حيث صممت المواقف والأدوار وفقاً لأسلوب وأداء معين ساعد على تحسين قدرة المشاركين في الإدماج لأداء المهام وتقوية التفاعل البيئشخصي من خلال اللعب التعاوني والتنافسي تقديم التعزيز الموجب ، حيث تؤكد دراسة وقام باجرلي (٢٠٠٤) Baggerly بتصميم برنامج العلاج باللعب الجماعي لتحسين مفهوم الذات وخفض القلق والاكتئاب ، وتكونت العينة من (٤٨) طفلاً من أطفال الشوارع ، واستخدم مفهوم الذات ومقياس الإكتئاب ومقياس القلق ، وكان البرنامج فعالاً في خفض القلق والاكتئاب وتحسين مفهوم الذات ، وأيضاً أكدت دراسة روجي عبدات (٢٠٠٦) علي ارتباط السلوك الإنسحابي الإجتماعي يميل الطفل إلي العزلة ، كما أكدت علي أهمية دور الأسرة في تنمية التفاعل الإجتماعي للطفل ، كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلي أن الخجل يفقد الطفل فرصاً حياتية كثيرة ، وبالتالي يؤثر علي جوانب النمو الإجتماعي لديه

وأساليبها في خفض السلوك الإنعزالي لدى طفل الروضة البيئات العربية والأجنبية ، وتعزو الباحثة نجاح الأسلوب الإرشادي المستخدم في إنماء المهارات الإجتماعية إلى اتباع أكثر من أسلوب من أساليب التدريب والتعليم المختلفة ، وكان لهذا التعدد أثره الفعال في جذب عينة من أطفال الروضة للبرنامج الإرشادي وأنشطته والمهام السلوكية وإتباع التعليمات ، وذلك من خلال الفنيات والأساليب التي يستخدمها المنظرون ، والمرتبطة بفنية التدريب الموجه وتقليد النموذج وتزويد الأطفال بمعلومات عن المهارات الاجتماعية واستخدام أساليب التعزيز التي تؤدي دوراً بارزاً في خفض السلوك الإنعزالي لدى الأطفال عينة البحث الحالي .

التوصيات البحثية المقترحة :

- (١) دراسة العلاقة بين السلوك الإنعزالي ، وبعض المتغيرات النفسية والبيئية للأطفال المعاقين عقليا .
- (٢) دراسة فاعلية مشاركة معلم التربية الرياضية في برنامج إرشادي لتعديل أسلوب معاملته مع التلاميذ الإنعزالي وأثر ذلك على اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية .
- (٣) دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية في تغيير مفهوم الذات لدى الأطفال الإنعزاليين من المعاقين عقليا .

بطاقة ملاحظة السلوك الإنعزالي لطفل الروضة المستوى الأول (صورة المعلمة) الطفل / الطفلة

م	مظاهر السلوك الإنعزالي	دائما	أحيانا	نادرا
١	يعزف الطفل عن عقد صداقات			
٢	يفضل الجلوس وحيدا			
٣	ينزوي بعيدا عن جماعة اقرانه			
٤	يرفض المشاركة في أنشطة اللعب			
٥	تبدو عليه علامات الهدوء و الوجود			
٦	قليل الكلام			
٧	لا يبادر بالحديث			
٨	لا يتجاوب مع دعوة الآخرين له للعب			
٩	يخفي وجهه بيده			
١٠	لا يشارك في أنشطة الأركان			
١١	تظهر على وجهه انفعالات غير سارة			
١٢	ردود أفعاله بطيئة			
١٣	يميل إلى اللعب الفردي			
١٤	قليل التواصل مع الآخرين			
١٥	غير متوافق مع بيئة الروضة			
١٦	يرتبك ويحرج عند اتجاه النظر إليه			
١٧	يعزف عن التعبير عن رأيه			
١٨	يبدي مشاعر سلبية			
١٩	يسلك سلوك يتسم بالتمرد عند محاولة دمجهم مع الآخرين			
٢٠	يستكمل الأنشطة إلى نهايتها			

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١ أبو النجا احمد عز الدين (٢٠١٥) ، طرق التدريس ، القاهرة : مكتبة الكتب العربي .
- ٢ إبتهاج محمود محمود طلحة (٢٠١٤) : المهارات الحركية لطفل الروضة ، (٣) ، دار الميسرة للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ٣ أسامه كامل راتب (١٩٩٠) : علم نفس الرياضة " الالعاب الرياضية خارج المنزل" دار الفكر العربي القاهرة .
- ٤ أشرف جمعة سيد جلال (١٩٩٣) : تأثير برنامج مقترح باستخدام القصة الحركية على الابتكار الحركي لأطفال ما قبل المدرسة بمدينة المنيا . المنيا رسالة ماجستير ، جامعة المنيا ، كلية التربية الرياضية
- ٥ السيد خضر (٢٠٠١) : فاعلية استخدام اللعب في تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية التربية .
- ٦ أميرة محمد البدوي (٢٠١٢) : اللعب التعاوني ودوره في خفض حدة اضطرابات الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية رياض الأطفال .
- ٧ بسيونى السيد سليم ، عبد المحسن عبد الحميد (١٩٩٦) : مدى المعاناة من المشكلات النفسية لدى أطفال ما قبل المدرسة فى محافظة

- بورسعيد ، بحث منشور ، مجلة الدراسات النفسية، العدد الأول ،
المجلد السادس ، ٢ يناير .
- ٨ حامد زهران عبد السلام (١٩٩٠) : علم النفس النمو والطفولة
والمراهقة : القاهرة عالم الكتاب ، ط ٥ .
- ٩ حسن احمد الحيارى (١٩٩٢) : أثر عدد الطلبة داخل الفصل على
التحصيل الدراسي ، المنصورة ، مجلة التربية جامعة المنصورة ،
عدد سبتمبر ، ص ص ٥٥ : ٦٥ .
- ١٠ حلمي ابراهيم ، ليلي عرفات (١٩٩٨) : التربية الرياضية والترويح
للمعوقين القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ١١ خالد عبد الرازق (٢٠٠١) : فاعلية استخدام اللعب في الكشف عن
الإضطراب الناجم عن الاعاقة العقلية من ٥ - ٧ سنوات ومتعددي
الإعاقة (إعاقة عقلية صمم) دراسة تشخيصية معوقات الطفولة ،
جامعة الازهر، مجلد ٩ ، ص ص (٧٣ - ١٥٧) .
- ١٢ خولة أحمد يحيى (٢٠٠٨) : الإضطرابات السلوكية والإنفعالية ،
ط ٤ ، دار الفكرالأردن ، عمان .
- ١٣ رزان سامي (٢٠٠٣) : فاعلية اللعب في إكساب أطفال الروضة
مجموعة من المهارات الرياضية ، سوريا ، مجلة جامعة دمشق
المجلد ١٢ العدد الأول ٥٢ ص ص ٣٦٧ - ٣٩٨
- ١٤ رشا محمد احمد محمد على (١٩٩٩) : مدى فاعلية برنامج إرشادي
لخفض حدة بعض الإضطرابات السلوكية لدى أطفال المعاقين عقلياً

من فئة القابلين للتعلم ، رسالة دكتوراه القاهرة ، جامعة عين شمس ،
معهد الطفولة .

١٥ رضا رشاد عبد الرحمن (٢٠٠٣) : تأثير برنامج للتمرينات التأهيلية
على إصابات الدرجة الأولى للأوتار والعضلات العامة على مفصل
الكتف للرياضة ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية
الرياضية ، ع (٦) ، ص ١٦١ : ١٨٤ .

١٦ زكريا الشربيني ، (١٩٩٠) : الإحصاء اللابارامتري في العلوم
النفسية والتربوية والاجتماعية القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٧ زكريا الشربيني ، يسرية صادق (٢٠٠٣) : تنشئة الطفل وسبل
الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته ، القاهرة ، دار الفكر العربي

١٨ زينب محمد عبد المنعم (٢٠٠٧) : مسرح ودراما الطفل ، عالم
الكتب ، القاهرة

١٩ سميرة على جعفر ابو غزالة (١٩٩٢) : تعديل أكثر المشكلات
السلوكية شيوعاً لدى أطفال المدارس الابتدائية باستخدام برنامج
إرشادي علاجي في اللعب رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث
التربوية ، القاهرة جامعة القاهرة .

٢٠ سوسن ابراهيم التركيت (٢٠١٠) : الأطفال واللعب ، القاهرة مكتبة
القلاح للنشر والتوزيع .

٢١ شحاتة سليمان محمد سليمان (٢٠٠١) مدى فاعلية برنامج لتقبل الطفل
لذاته ورفاقه وروضته ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس معهد

الطفولة ، القاهرة .

- ٢٢ صفاء عبد العزيز زكي القوشتي (٢٠٠٢) : مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب في تخفيف حدة السلوك الإنطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع ، رسالة ماجستير القاهرة ، معهد الطفولة جامعة عين شمس .
- ٢٣ صلاح الدين حمدى محمد عبد العال (٢٠٠٣) : فعالية التدعيم الإجتماعى من الرفاق والكبار فى خفض السلوك الإنعزالي للطفل ، رسالة دكتوراه كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- ٢٤ عادل احمد حسين (١٩٩٣) : أثر العدوان لدى أطفال المؤسسات ، القاهرة ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية البنات .
- ٢٥ عبد العزيز السرطاوي (٢٠٠٢) : استخدام الحاسوب والاجهزة مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، دبي ، دار القلم .
- ٢٦ عبد الله السيد عسكر (١٩٩٠) : الاديبية بين الاسطورة والتحليل النفسي دراسة تحليلية ثقافية، القاهرة ، مكتبة الانجلو .
- ٢٧ عبد الله سليمان إبراهيم ومحمد نبيل عبد الحميد (١٩٩٤) : العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات لدي عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة علم النفس، العدد الثلاثون (أبريل - مايو - يونيه) ، السنة الثامنة ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ص ٣٨ - ٥٨ .
- ٢٨ عزة عبد الفتاح ، وفاء عبد الجواد (١٩٩٩) : فعالية برنامج لخفض السلوك العدوانى باستخدام اللعب لدى الأطفال ، مجلة علم

النفس(عدد١٣) ، ص ص (٥٠ - ٨٨) .

٢٩ علية حسين خير الله (١٩٨١) : النشاط الرياضي في وقت الفراغ
لدى طالبات جامعة حلوان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية

٣٠ عيسى عبد الله جابر (١٩٨٩) : دراسة ميدانية لبناء برنامج
إرشادي لعلاج الأطفال المضطربين سلوكيا عن طريق اللعب ، رسالة
دكتوراه ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا
للطفولة .

٣١ فخرية جميل الطائي (١٩٨١) : اللعب في دور الحضانه ورياض
الأطفال أنواعه ومستلزماته وكيفية توجيهه القاهرة ، الدار العربي
للنشر .

٣٢ فريدة عبد الغني السماحي (١٩٨٨) : دراسة مقارنة لاثر العلاج
الجماعي عن طريق اللعب وبرنامج التدعيم الاجتماعي على سلوك
ديناميكية لأطفال الاكثابيين ، رسالة دكتوراه ، جامعة طنطا ، كلية
التربية .

٣٣ فؤاد أبو حطب ، آمال صادق (١٩٩٠) : نمو الإنسان من مرحلة
الجنين إلى مرحلة المسنين ، القاهرة ، مكتبة الانجلو .

٣٤ قاسم محمد صالح (٢٠١٥) : تأثير برنامج العاب تمهيدية على
جوانب التعلم لبعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة
الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، جامعة الاسكندرية ، كلية التربية
الرياضية .

- ٣٥ كاميليا عبد الفتاح (١٩٩٩) : سيكولوجية العلاج الجماعي للأطفال، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر .
- ٣٦ كمال سالم سيسالم (٢٠٠٢) : موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي الامارات العربية المتحدة دار الكتاب الجامعي .
- ٣٧ محمد ابراهيم عبد الحميد (١٩٩٦) : العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة وتنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفون عقلياً ، رسالة دكتوراه جامعة عين شمس ، معهد الطفولة .
- ٣٨ محمد احمد ابراهيم سعفان (٢٠٠٥) : العملية الإرشادية : التشخيص البرامج الإرشادية الطرق العلاجية الإرشادية ادارة الجلسات والتواصل ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- ٣٩ محمد أحمد صوالحة (٢٠٠٤) : علم نفس اللعب ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- ٤٠ محمد سليمان خالد (٢٠١٤) : فاعلية توظيف اللعب التعاوني في تنمية مهارات التفكير الاساسية لدى تلاميذ رياض الأطفال ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٨ ، عدد ٣ ، ص ص ٤٠٧ : ٤١٨
- ٤١ محمد محروس الشناوي(١٩٩٦): العملية الإرشادية والعلاجية ، القاهرة ، دار الغريب .
- ٤٢ ميار محمد محمد علي سليمان (٢٠٠٣) : فعالية برنامج إرشادي لخفض قلق الانفصال لدى أطفال أطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، قسم علم النفس .

- ٤٣ نجلاء عباس محمد علي (٢٠٠٤) : تأثير برنامج تروحي رياضي
لتنمية الخيال الحركي والمهارات الحركية الاساسية للكرة الطائرة
لرياض الأطفال رسالة دكتوراه ، جامعة اسويط ، كلية التربية
الرياضية .
- ٤٤ نجم الدين على مردان (٢٠٠٤) : سيكولوجية اللعب في مرحلة
الطفولة المبكرة الحضانة ورياض الأطفال ، الكويت ، مكتبة الفلاح
للنشر والتوزيع .
- ٤٥ نعيم الرفاعي (١٩٩٠) : الصحة النفسية ، دمشق ، مطبعة خالد بن
الوليد، ط ٦

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 46 Baggerly, J. (2004): The effects of child-centered group play therapy on self-concept, depression and anxiety of children who are homeless International journal of play therapy ,13,2,31,51.
- 47 Findlay, J. (2006): come out and play: shyness in the childhood and benefits of sports participation, PH.D., Carleton University (Canada), P.181; AA TNR 16665.
- 48 Green , E . (2005) . Elementary school children's perceptions of the process of the counseling with school counselors who utilize play therapy techniques Retrieved from pro Quest digital UMI 3175819 pro Quest information of learning company
- 49 Packman, J & Bratton, S (2003). A school based group Play activity therapy inter venation with learning disabled preadolescents exhibitin behavior problem. International journal of play therapy13, 2, 31, 51.

50 Reber,As and Reber,E.S (2001). Dictionary of
Psychology 2end edition. England: penguin Books
Thoma

